

## الفصل الثالث

### قراءات أصحاب المكتبات الشخصية

أولاً: أوقات القراءة وساعتها عند أصحاب المكتبات الشخصية.

ثانياً: الموضوعات المفضل قراءتها عند أصحاب المكتبات الشخصية .

ثالثاً: أهداف القراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية .

تعتبر القراءة وسيلة الفرد للاتصال بالعالم الخارجي ، والتعرف على ما يدور حوله فى هذا العالم وكذلك يتفاعل عن طريقها مع الآخرين ، ويعرف كذلك ثقافات الآخرين وللقراءة أهمية كبيرة حيث توسع مدارك الشخص ، وتزيد خبراته وتساعده على مواجهة المشكلات ، والتغلب عليها ، وتساعد فى بناء شخصية الفرد وكذلك تساعد الفرد فى دراسته ، وتعتبر كذلك من وسائل المتعة والراحة النفسية ، ومن إحدى وسائل قضاء وقت الفراغ فى شئ مفيد ، وتعتبر كذلك هي الأداة الأولى فى اكتساب الثقافة والمعرفة (43) .

والفرد يقرأ كي يقضى وقت فراغه فى شئ مفيد ، أو لكي ينسى همومه أو ليوسع من مداركه أو لينمى شخصيته ، أو لمتعة القراءة فى حد ذاتها ، أو ليعيش أحلامه التي عجز عن تحقيقها فى الواقع أو التماسا للنوم ، والراحة النفسية (44) ، وانطلاقا من كون القراءة مطلبا ثقافيا وحضاريا لا غنى عنه ، وهى وسيلة من أهم وسائل الفكر والثقافة ومن أهم وسائل القضاء على الجهل والأمية ووسيلة من وسائل كسب العلم والمعرفة (45) فقد تناولت فى هذا الفصل متوسط عدد الساعات التي يقضيها أصحاب المكتبات الشخصية فى القراءة أسبوعياً ، وكذلك الوقت المناسب لديهم للقراءة وكذلك الموضوعات التي يفضلونها للقراءة ، وكذلك الهدف من قراءاتهم لكي نخلص من ذلك كله إلى ما هي الدوافع الرئيسية لتكوينهم مكتباتهم الشخصية وكذلك الظروف التي دفعتهم إلى تكوينها .

### أولاً: أوقات القراءة وساعاتها عند أصحاب المكتبات الشخصية :

#### أ- عدد الساعات المخصصة للقراءة أسبوعياً :

ويمكن التعرف على عدد الساعات التي يقضيها أصحاب المكتبات الشخصية فى القراءة أسبوعياً وذلك عن طريق تقسيم هذه الساعات إلى فئات كما يلي:

#### جدول رقم ( 6 )

#### عدد الساعات التي يمكن قضاءها فى القراءة أسبوعياً

م	عدد الساعات أسبوعياً
---	----------------------

(1) محمد أمين البنهاوى . عالم الكتب والقراءة والمكتبات . . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1984 . . ص 71 ؛ منصور سعيد محمد . الميول القرائية لدى طلبة الفرقة الرابعة بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط . رسالة ماجستير . . جامعة أسيوط: كلية الآداب ، 2002 . ص 57-61 .

(2) شعبان عبد العزيز خليفة . تزويد المكتبات بالمطبوعات . . الرياض : دار المريخ ، 1984 . . ص 4 .

(3) السيد السيد النشار . قراءات الشباب . . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 1994 . . ص 11-12 .

أقل من 5 ساعات	1
من 5 ساعات إلى 10 ساعات	2
من 10 ساعات إلى 15 ساعة	3
من 15 ساعة إلى 20 ساعة	4
أكثر من 20 ساعة	5

ويوضح الجدول السابق ما يلي : أن أصحاب المكتبات الشخصية ممكن أن يقضوا أقل من 5 ساعات في القراءة أسبوعيا ( وهذا عدد ساعات قليل جدا للقراءة ) ، وقد يرجع ذلك إلى أن انشغال أفراد العينة بأعمالهم وحياتهم اليومية التي لا تترك لهم سوى ساعات قليلة يقضونها في النوم ، وتناول وجبات الطعام ، وممارسة الوظائف الجسمانية (46) ، ويرجع كذلك إلى وجود وسائل منافسة للقراءة مثل التلفزيون ، الفيديو ، الألعاب الإلكترونية وزيارة الأهل والأصدقاء حيث يقضون معظم أوقات فراغهم في هذه الوسائل وغيرها) ، أو من 5- 10 ساعات ، أو من 10-15 ساعة ، أو من 15-20 ساعة ، أو أكثر من 20 ساعة في القراءة أسبوعيا .

وإذا كان ما سبق خاصا بعدد الساعات التي يمكن أن يقضيها أصحاب المكتبات الشخصية في القراءة أسبوعيا (فما هو الوقت المفضل للقراءة عندهم ؟) وهذا ما سيظهر فيما يلي .

### ب - الوقت المفضل للقراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية :

ومن الضروري أيضا التعرف علي الوقت الذي يفضله أصحاب المكتبات الشخصية في القراءة ، وسوف نوضح ذلك في الجدول التالي:

#### جدول رقم (7)

#### الوقت المفضل للقراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية

م	الوقت المفضل للقراءة
1	قبل النوم
2	بعد الظهر
3	الفترة الصباحية
4	غير محدد

1 ( محمد أمين البنهاوى . عالم الكتب والقراءة والمكتبات .. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع . \_ ص 84.

ويوضح الجدول السابق ما يلي: أن (فترة قبل النوم) من الأوقات المناسبة للقراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية ويرجع ذلك إلى أن هذه الفترة يكون عقل الإنسان فيها غير مشغول نسبياً ، كذلك يريد الفرد أن يقرأ شيئاً لكي يسليه قبل النوم ، وكذلك تكون هذه الفترة فترة هدوء في المنزل ، ويصبح التركيز فيها كبير ، وبعض الأشخاص يقرعون في فترة قبل النوم بسبب الأرق ، والقراءة تساعدهم على صفاء الذهن والدخول في النوم ، وكذلك فترة (بعد الظهر) تعد من الفترات المناسبة للقراءة ولكن من الممكن أن يكون أصحاب المكتبات الشخصية قد خرجوا من أشغالهم ويريدون النوم لفترات معينة كي يستعيدوا نشاطهم مرة أخرى ، وكذلك (الفترة الصباحية) قد يفضلها بعض الأفراد إلا إنها قد تكون غير مناسبة لأفراد آخرين لأن الفترة الصباحية لمعظم الأفراد يقضونها في أشغالهم ، ومن الممكن أن تكون الأوقات المفضلة للقراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية (غير محددة) أي في أي وقت فراغ يتوفر لديهم أي لا يتقيدون بوقت معين للقراءة.

## ثانياً: الموضوعات المفضلة عند أصحاب المكتبات الشخصية :

وللتعرف على الموضوعات التي يفضل أصحاب المكتبات الشخصية قراءتها ومن ثم اقتناء أوعية معلومات في مكتباتهم الشخصية في هذه الموضوعات، والجدول التالي ( رقم 8) يحصي الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكتبات الشخصية ، ومن خلال الدراسة يتضح ما يلي :

ويوضح الجدول التالي ما يلي :

1 - أن الموضوعات الدينية من الموضوعات التي قد يفضل أصحاب المكتبات الشخصية قراءتها لأن العقيدة ،والدين يمثلان مكانة كبيرة وخاصة لدى أفراد العينة إيماناً منهم بأهمية الوعي والفقهِ الديني ، تمسكا بعقيدتهم ، حيث إن القراءة في هذه الموضوعات هي الحل الأمثل للتعرف على الأفكار السليمة ، و القيم والمبادئ الصحيحة ، وعلى المباحث المستقرة لحياة سليمة

جدول رقم ( 8 )

الموضوعات المفضلة قراءتها لدى أصحاب المكتبات الشخصية

م	الموضوعات
1	الموضوعات الدينية
2	الموضوعات الخاصة بالأحداث الجارية
3	الموضوعات السياسية
4	الموضوعات الأدبية

الموضوعات الثقافية	5
الموضوعات الفلسفية والنفسية	6
الموضوعات الخاصة بالحاسب الآلي	7
الموضوعات الرياضية	8
الموضوعات الخاصة بالمرأة	9
الموضوعات الخاصة بتربية الأولاد	10
الموضوعات الطبية	11
الموضوعات القانونية	12
الموضوعات التاريخية	13
الموضوعات الفنية	14
الموضوعات الزراعية	15
الموضوعات الهندسية	16
الموضوعات الاجتماعية	17
الموضوعات الكيميائية	18
الموضوعات الاقتصادية	19
الموضوعات الجغرافية	20
الموضوعات السياحية	21
الموضوعات الأخرى	22

2 - وكذلك الموضوعات الخاصة بالأحداث الجارية قد تكون من الموضوعات المفضلة ، ويرجع ذلك إلى الاهتمام بمعرفة الأحداث الجارية التي تدور من حولهم وتفسيراتها ، وكذلك تقوم وسائل الإعلام المختلفة بعرض الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما يدفعهم إلى القراءة عن هذه الأحداث .

3 - وكذلك الموضوعات السياسية قد تكون أيضا من الموضوعات المفضلة ويرجع ذلك إلى الاهتمام بمعرفة ما يمر به العالم من مشاكل سياسية وخاصة الوطن العربي ، وإيماناً منهم بأهمية الثقافة السياسية والوعي السياسي ، وحرصاً منهم على الارتباط بالأحداث المحيطة بهم ، وإماماً منهم بالحقائق والمعلومات التي تعينهم على زيادة فهمهم الأمور السياسية المختلفة .

4 - والموضوعات الأدبية قد تكون أيضا من الموضوعات المفضلة ويرجع ذلك إلى أن هذه الموضوعات وسيلة فعالة لشغل وقت الفراغ في شئ مفيد يخاطب المشاعر والأحاسيس ، ويشبع حاجاتهم الجمالية والترويحية والثقافية .

5 - والموضوعات الثقافية العامة من الموضوعات التي قد يفضلها أصحاب المكتبات الشخصية ويرجع ذلك إلي الميل إلى حب القراءة والاطلاع وإشباع متطلباتهم الثقافية والفكرية وكذلك معرفة معلومات عن كافة التخصصات والوقوف على الأنواع المختلفة من المعارف والثقافات التي بدونها يصبح الفرد متخلفا عن عصره الذي يعيش فيه والتي عن طريقها يستطيع حل ما يصادفه في الحياة من المسائل والمشكلات .

6 - و الموضوعات الفلسفية وعلم النفس أيضا قد تكون من الموضوعات المفضلة ويرجع تفضيلهم موضوعات كعلم النفس حرصا منهم على التعرف على الذات من خلال معرفة مكونات الشخصية ، والبحث في أعماقها ، وقدراتها العقلية كي يتوافقوا مع المجتمع والمحيطين بهم ، وكذلك فان الموضوعات الفلسفية يهتمون بها حيث أنها تكسب مهارة التفكير العلمي والمنطقي ، والتحليل الفلسفي لقضايا الفكر والمجتمع .

7 - وكذلك الموضوعات الخاصة بالحاسب الآلي قد تكون أيضا من الموضوعات المفضلة وقد يرجع ذلك إلي الاهتمام بالجديد في مجال الحاسب الآلي وبالتكنولوجيا الحديثة كي يتواكبوا مع العالم ، ويعرفوا الحديث في هذا المجال .

8 - وكذلك الموضوعات الرياضية قد تكون أيضا من الموضوعات المفضلة وقد يرجع إلى الوعي الكافي لدى أصحاب المكتبات الشخصية بأهمية الرياضة في حياتهم وفي بناء الفرد وتكامل شخصيته.

9 - وكذلك الموضوعات الخاصة بالمرأة والتجميل ويرجع ذلك إلى اهتمام أصحاب المكتبات الشخصية من الإناث بالأمور الخاصة بالمرأة والتجميل ومتابعتها ومتابعة الحديث في هذا المجال .

10 - و الموضوعات الخاصة بتربية الأولاد ، وكذلك الموضوعات الطبية قد تكون من الموضوعات المفضلة لدى أصحاب المكتبات الشخصية ، ويرجع الاهتمام بالموضوعات الخاصة بتربية الأولاد إلى أنها تساعد في تكوين وتأسيس الأسرة ، وترشد إلى الطرق المثالية في تربية الأطفال ، أما الموضوعات الطبية فيرجع الاهتمام بها إلى أنه من الممكن أن يكون من بين أصحاب المكتبات الشخصية بعض الأفراد من الأطباء والصيدلة الذين يفضلون قراءة المراجع الطبية وأهم الأبحاث المنشورة في المجال لكي يواكبوا التغيرات الحديثة في هذه المجالات ويكونوا علي دراية بكل جديد في المجال ، أو أفراد آخرين يهتمون بمعرفة الأشياء الأولية بالنسبة للطب ليعرفوا كيفية التصرف في حالات الطوارئ ولكي يعرفوا الإسعافات الأولية.

11 - و الموضوعات القانونية قد تكون من الموضوعات المفضلة لدى أصحاب المكتبات الشخصية ، ويرجع الاهتمام بها حينما يكون من بين أصحاب المكتبات الشخصية بعض الأفراد من

المحاميين وهي تخدم تخصصاتهم حيث يجب أن يتوفر لديهم في مكاتباتهم الشخصية المراجع المتخصصة في القانون لكي يطلعوا عليها باستمرار لمساعدتهم في إيجاد الثغرات القانونية وحل قضاياهم ومساعدتهم موكلهم، ويمكن يوجد جزء آخر من الأفراد الذين يهتمون بهذه الموضوعات نظرا لأهميتها لثقافة الفرد وضبط علاقاته بأفراد المجتمع .

12 - وكذلك الموضوعات التاريخية أيضا قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية ، ويرجع الاهتمام بها لأن التاريخ يحتوى على خبرات يمكن أن تساعد الفرد على فهم حضارة الإنسان وصراعه من أجل البقاء ، كذلك فهم الحاضر ومشكلاته .

13 - ومن الموضوعات التي قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية الموضوعات الفنية ، وقد يرجع الاهتمام بها لأن بعض أصحاب المكاتب الشخصية يقضون أوقات فراغهم في القراءة عن هواياتهم المختلفة مثل الرسم ، ويقرءون في الموضوعات الفنية بصفة عامة مثل موضوعات المسرح ، والسينما ، والنحت والتصوير .

14 - و الموضوعات الزراعية قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية ، ويرجع الاهتمام بها لوجود بعض من أصحاب المكاتب الشخصية مهندسين زراعيين فهذه الموضوعات تخدم تخصصاتهم ، وكذلك ممكن أن يكون هناك أفراد آخرين من أصحاب المكاتب الشخصية يحبون قراءة هذه الموضوعات لحبهم في النباتات المختلفة، ويحبون زراعتها ووجودها في بيوتهم لما لها من تأثير جميل على جو منازلهم .

15 - ومن الموضوعات التي قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية الموضوعات الهندسية ،وقد يرجع الاهتمام بها إلى وجود فئة من أصحاب المكاتب الشخصية مهندسين فهذه الموضوعات تخدم تخصصاتهم .

16- ومن الموضوعات التي قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية الموضوعات الاجتماعية ، وقد يرجع الاهتمام بها لوجود بعض أصحاب المكاتب الشخصية يحبون التعرف على ما يحدث في المجتمع من قضايا ومشكلات ، وأحداث قبل الزواج ومشكلاته ، ولذلك فهم يهتمون بالقراءة بهذه الموضوعات .

17-ومن الموضوعات التي قد تكون من الموضوعات المفضلة لدي أصحاب المكاتب الشخصية الموضوعات الكيميائية ، وقد يرجع الاهتمام بها نظراً لوجود بعض أصحاب المكاتب الشخصية صيادلة وأطباء فهذه الموضوعات تخدم تخصصاتهم .

18- و الموضوعات الاقتصادية يمكن أن تكون من الموضوعات المفضلة لدى أصحاب المكتبات الشخصية ، وقد يرجع الاهتمام بها إلي وجود بعض من أصحاب المكتبات الشخصية يهتمون بالأرقام والتحليلات الإحصائية.

19- والموضوعات الجغرافية والموضوعات الخاصة بالسياحة قد تكون من الموضوعات المفضلة لدى أصحاب المكتبات الشخصية ، وقد يرجع الاهتمام بها إلي وجود بعض من أصحاب المكتبات الشخصية ممن يحبون السفر والترحال ، ومعرفة الأماكن السياحية المختلفة.

20 - ومن الموضوعات الأخرى التي أقل شأنًا في الاهتمام بها عند بعض من أصحاب المكتبات الشخصية عن الموضوعات السابقة ويمكن حصرها في : موضوعات عن الطهي ، والعناية المنزلية ، وموضوعات عن الرياضيات ، والمحاسبة والشئون المالية ، وموضوعات عن الملابس ، وتصميمات الأزياء ، والخياطة والتفصيل ، وموضوعات علمية وخيال علمي ، وموضوعات في تخصصات مختلفة مثل : موضوعات خاصة باللغة العربية ، والشعر العربي ، والأدب ، وموضوعات عن اللغة الفرنسية ، والشعر الفرنسي ، وموضوعات عن المكتبات والمعلومات ، وتكنولوجيا المعلومات ، وموضوعات عن اللغة الفارسية ، وموضوعات عن اللغة الإنجليزية والشعر الإنجليزي والأدب الإنجليزي ، وموضوعات عن النسيج والملابس ، وموضوعات عن المرأة وتحريرها ودورها في المجتمع ، وموضوعات عن الآثار ، وموضوعات عن التغذية والأطعمة ، وموضوعات عن السير الذاتية لكبار العلماء والصحابة ، حيث نجد أنها موضوعات متنوعة ومختلفة ويوجد جزء منها ممكن أن يتبع تخصصات بعض الأفراد ، وموضوعات أخرى تعطى معلومات ثقافية ، وموضوعات أخرى محل اهتمامات بعض من أصحاب المكتبات الشخصية وموضوعات أخرى ترفيهية .

### **ثالثا : أهداف القراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية :**

تتعدد الأسباب التي تدفع الناس إلى القراءة .. فهم يقرعون لتفهم بعض التعليمات أو للثقافة العامة أو لقضاء وقت الفراغ أو التماساً للنوم أو الراحة النفسية أو للإلمام ببعض المعلومات والحقائق ( 47 ) . ومن هنا نجد أن القراءة تسعى إلى إكساب الفرد عدة مهارات يستطيع من خلالها أن يحقق ما يهدف إليه ، ويمكن حصر أهداف القراءة التي يمكن أن تكون عند أصحاب المكتبات الشخصية في هذا الجدول :

---

1 ( محمد أمين البنهاوى . عالم الكتب والقراءة والمكتبات .. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1984 . ص 71 ؛ شعبان عبد العزيز خليفة . تزويد المكتبات والمعلومات بالمطبوعات .. الرياض : دار المريخ ، 1984 : ص 4 .

## جدول رقم ( 9 )

### أهداف القراءة عند أصحاب المكتبات الشخصية

م	أهداف القراءة
1	الإطلاع والتثقيف العام
2	المساعدة فى المهنة والعمل
3	بحث قضايا غير واضحة
4	اكتساب المعارف وتنميتها
5	تمضية وقت الفراغ
6	إعداد البحث العلمي

و نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

1 - أن القراءة بهدف الاطلاع والتثقيف العام يمكن أن تكون من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ، وهذا يؤكد مدى أهمية الثقافة العامة لأفراد العينة مهما اختلفت وظائفهم، والموضوعات التي يفضلون قراءتها ، ومستوى تعليمهم ، وإيماناً منهم بأهمية القراءة لأنها غذاء الروح والعقل معا وأنها توسع خبرات الفرد وتعمق ثقافته .

2 - أن القراءة بهدف المساعدة فى المهنة والعمل من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ، وقد يرجع ذلك إلي أن أصحاب المكتبات الشخصية قد يهتمون بالقراءة فى الموضوعات التي تخدم تخصصاتهم بهدف مساعدتهم فى أعمالهم ومن أجل الترقى ، والوصول إلى مناصب أعلى فى وظائفهم ، وكذلك متابعة ما يستجد فى مجال تخصصاتهم المختلفة لمواكبة التطورات المختلفة بكافة أشكالها .

3 - أن القراءة بهدف بحث قضايا غير واضحة من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ، وهذا يؤكد على أهمية القراءة فى تعريف أصحاب المكتبات الشخصية على قضايا وأحداث غير واضحة بالنسبة لهم حيث تساعدهم فى البحث فى هذه القضايا ،

والقراءة عنها ، ومن ثم فك رموزها ، والتعرف عليها ، وفهمها وهذه القضايا مثل مسائل دينية ، وعبادات لا يعرف عنها إلا القليل .

4 - أن القراءة بهدف اكتساب المعارف وتنميتها من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ، وقد يرجع ذلك لإيمانهم بأهمية القراءة في التزود بالمعلومات والمعارف الجديدة واكتساب خبرات جديدة وتنمية الفرد ثقافيا وفكريا، وعن طريق القراءة أيضا يستطيع الفرد متابعة التطورات الحديثه وما يستجد في العالم وتساعد الفرد على التكيف مع جميع المتغيرات .

5 - أن القراءة بهدف تضيية وقت الفراغ من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ، وهذا يؤكد على أهمية القراءة في مساعدة أصحاب المكتبات الشخصية على تضيية وقت الفراغ في شئ مفيد عقليا فكريا وثقافيا ، وكذلك تعمل القراءة على الترفيه عنهم بعد عناء العمل ، ولكن يوجد أيضا وسائل أخرى مثل مشاهدة التلفزيون ، والفيديو ، وممارسة الرياضة وغير ذلك من الوسائل الأكثر جاذبية وتشويق عن القراءة حيث يقوم الفرد بتضيية وقت الفراغ فيها .

6 - والقراءة بهدف إعداد البحث العلمي من الأسباب التي تجعل أصحاب المكتبات الشخصية يقدمون علي القراءة ،ويؤكد ذلك على أهميتها في مساعدة الفرد على إعداد البحث العلمي ، وقد تكون القراءة أكثر أهمية بالنسبة لأصحاب المكتبات الشخصية من ( أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ) حيث تساعدهم القراءة على إعداد رسائلهم ، وأبحاثهم العلمية، والإطلاع علي ما يستجد من أوعية المعلومات والأبحاث المنشورة التي تفيدهم في التعرف علي المعلومات الجديدة .

وبعد التكهّن بأوقات القراءة وساعاتها وأهداف القراءة والموضوعات المفضلة قراءتها عند أصحاب المكتبات الشخصية فسوف أتناول في الفصل الرابع دوافع تكوين المكتبات الشخصية عند أصحاب المكتبات الشخصية ، والاتجاه نحو حب الكتب والقراءة ، وموقف الأسرة من القراءة ، ومدى التأثير بالمكتبات الشخصية الخاصة بالآباء ، ودور المكتبات المدرسية والمدرسين في التشجيع على القراءة ، وأثر الجامعة وطريقة التدريس في الجامعة ومكتبة الكلية في التشجيع على القراءة.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*